

الرسم العثماني في القرآن الكريم

يوسف الشبل

هذا المصحف الذي جمع وكتب في عهد اه عثمان رضي الله عنه واستنسخ منه عدد من النسخ لا شك انه كتب بخط معين هذا الخط عرف عند العلماء بالرسم العثماني. نسبة الى عثمان رضي الله عنه. لانه لم يجمع ولم يرسم ولم يكتب بعد عثمان - [00:00:00](#) بطريقة يعني عرفت الا بعد الا الجمع الذي عرف على عهد عثمان رضي الله عنه فجمعوا المصحف ورتبوه وخطوه بالخط المعروف وهو ما يسمى بالرسم العثماني وبعده لم يطرأ عليه رسم اخر ولم يتغير على مدى السنين والقرون حتى عصرنا الحاضر - [00:00:22](#) والمصحف قد كتب في ذلك الوقت واستمر ولم يتغير وقد نص على ذلك ائمة الاسلام مالك والامام احمد وغيرهما على انه لا لا يغير ولا يكتب بخط اخر مهما تغيرت الخطوط وتجددت الخطوط الاملائية - [00:00:47](#) فان المصحف يبقى على ما كتب في العهد الاول في عهد عثمان رضي الله عنه. لا شك ان الخطوط تتطور وتتم بمراحل الخطوط الاملائية. وكذلك تختلف باختلاف الامصار هناك ما يسمى بالخطوط الكوفية والخطوط البصرية. هناك ما يسمى بالخطوط المغربية - [00:01:08](#) والخطوط الشامية والخطوط التركية بلا شك ان هناك خطوط كثيرة فلو اخضعنا المصحف الشريف لو اخضعناه الى ان يكتب بالخطوط بالخطوط الموجودة اذا اختلف الناس لا اختلف الناس واختلف الناس في وقت واحد - [00:01:30](#) واختلف الناس مع مر العصور فكل ما يأتي عصر ويأتي جيل ويأتي قرن تجد من من يعني يكتب المصحف بما يشاء ولذلك منع اهل العلم ان يغير المصحف بخط اخر لا يمكن ان يكتب. هذا الكلام المقصود به اذا اردنا ان نكتب - [00:01:50](#) كاملا اما ان تكتب ايات على لوح او في ورق او في دفتر او نحو ذلك. فهذا الامر المجال فيه واسع. ان كتبته بالخط العثماني او كتبته بالخطوط الملائية - [00:02:11](#) لا حرج لكن المقصود ان تكتب مصحفا كاملا من اوله الى اخره بطريقة بطريقة محدثة جديدة هذا المراد ولذلك الرسم العثماني الرسم العثماني مقصود به هو الخط والكتابة التي ارتضاها عثمان رضي الله عنه وارتضاها الصحابة رضي الله عنهم - [00:02:25](#) وارتضوه بخطوط وكلمات وحروف التي هي تعتبر موجودة الان. وهو ما يعرف بالمصحف العثماني - [00:02:48](#)